

تأثير معلومات المقتبسات الواردة من الجهات الساندة في الحصر الضريبي
بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب

*The effect of the information of quotes received from the supporting authorities on
the tax inventory: Applied research in the General Commission of Taxes*

محمد عبد الله ابراهيم
كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد
بغداد، العراق
Mohammed A. Ibrahim
College of Administration and
Economics, University of
Baghdad, Baghdad, Iraq
mohamed.ibrahim@coadec.uobaghdad.edu.iq

*غفران فوران كامل
المعهد العالي للدراسات المحاسبية
والمالية، جامعة بغداد، بغداد، العراق
Gufran F. Kamel
Higher Institute of Accounting
and Financial Studies,
Baghdad, Iraq
Ghofran.Foran1202m@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

معلومات البحث:
• تاريخ الاستلام: 05-07-2022
• تاريخ ارسال: 26-07-2022
التعديلات
• تاريخ قبول: 02-08-2022
النشر

***Corresponding author:**

Gufran F. Kamel
Ghofran.Foran1202m@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى بيان التأثير الذي يمكن أن تحدثه معلومات الجهات الساندة وأبعاده المتمثلة بـ(توفير البيانات و المعلومات, استثمار الوقت, دقة عناوين المكلفين, تحقيق العدالة, الحد من الفساد الإداري, اكتشاف التهرب الضريبي, تحفيز المكلفين للأمتثال الطوعي) في الحصر الضريبي, فضلاً عن بيان الفروق المعنوية في استجابة العينة المبحوثة بحسب المتغيرات الشخصية المتمثلة بـ(مصادقية المعلومات, كفاءة و فاعلية المعلومات, التعاون مع الأدارة الضريبية, الزام المكلف, دقة و اكتمال المعلومات والوقت المناسب), وقد تم اعتماد المنهج الكمي التحليلي وفي ضوءه تم تحليل معلومات المقتبسات , فضلاً عن اجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الهيئة العامة للضرائب قسم المعلومات الفنية وتوصل البحث الى مجموعة من الأستنتاجات اهمها , ان هناك تأثيراً معنوياً لأبعاد اثر معلومات الجهات الساندة مجتمعة او منفردة في الحصر الضريبي .

الكلمات المفتاحية : المقتبسات، الجهات الساندة ، الحصر الضريبي.

Abstract

This research is about a statement of the event that information related to recidivism and its dimensions of (saving data, investing time, justice, justice, corruption, administrative corruption, discovering tax evasion, stimulating the media, the efficiency and completeness of information and the right time), and the descriptive analytical approach has been adopted. In light of it, the questionnaire was designed as a tool for those responsible for collecting data for the study, based on the statistical program (SPSS V.18), and the search for a related relationship with statistical significance for housing information in support was found to remove the impact of the information of the supporting bodies collectively or individually in the tax inventory

Keywords: quotes, supporting authorities, tax inventory.

المقدمة

يشهد العالم وبصفة خاصة مع بداية السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين تطورات سريعة بالأعتماد على المعلومات وكيفية الأستفادة منها في الأنظمة . حيث تتبع الهيئة العامة للضرائب أساليب و أنظمة متعددة الهدف منها حصر المجتمع الضريبي من خلال ما تقدمه هذه الأنظمة من معلومات التي لها فاعليتها في تحديد مصادر الدخل و الأشخاص الخاضعين للتحاسب الضريبي ويأتي في مقدمة هذه الأنظمة و الأساليب المتبعة التصريحات الكمركية و المقتبسات الضريبية و آلية التنسيق بين الدخل و العقار التي يتم اعتمادها كجهات ساندة لعملية الحصر اذ يعدّ توافر المعلومات بالكم والنوع من العوامل المؤثرة في عملية حصر المكلفين . من هنا وجدت الباحثة اهمية دراسة هذا الموضوع, اذ استند البحث على فرضيتين رئيسة اخضعت للاختبارات للتأكد من مدى صحتها, كما تم الاعتماد على الاستبانة بشكل رئيسي في جمع البيانات, بالإضافة لجمع المعلومات عن كل جهة, فضلاً عن جهود

الباحثة المتواصلة في الحصول على المعلومات من خلال اجراء المقابلات مع المسؤولين في الهيئة العامة للضرائب قد تم اختيار هذا الموضوع لكونه موضوعاً لم يتم التطرق له في المجال الأكاديمي و التطبيقي فهو يخدم الهيئة العامة للضرائب كونه يسهل اجراءات عملية الحصر الضريبي ويقلل من الوقت و الجهد، ولتحقيق اهداف البحث تم تقسيمه الى اربعة فصول يتضمن الفصل الأول مبحثين الأول يستعرض منهجية البحث اما المبحث الثاني فيناقش دراسات سابقة ، اما الفصل الثاني فيمثل الجانب النظري للبحث و الذي يتكون من مبحثين أيضاً يتطرق المبحث الأول على التأطير المفاهيمي للجهات الساندة اما المبحث الثاني فيتناول التأطير المفاهيمي للحصر الضريبي و ما يتعلق به من مفاهيم و انواع و طرق حصر، ويمثل الفصل الثالث الجانب التطبيقي للبحث ويتضمن ثلاث مباحث، المبحث الاول يتطرق لنبذة تعريفية مختصرة عن بعض الجهات الساندة وتحليل معلومات الجهات الساندة من مقتبسات و نماذج والمبحث الثاني فقد تخصص في عرض و تحليل اثر الجهات الساندة والتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، اما المبحث الثالث يتضمن اختبار الفرضيات و التأثير، و اخيراً تضمن الفصل الرابع الاستنتاجات و التوصيات حيث تضمن هذا الفصل مبحثين الاول الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة، اما المبحث الثاني تضمن التوصيات التي اقترحتها الباحثة و تراها كحلول و معالجات لمشكلة البحث.

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ان المعلومات الواردة من الجهات الساندة والمتمثلة بـ(الدوائر الحكومية والنقابات والمنافذ الحدودية) تفتقر الى الدقة كونها لا تلبى متطلبات الحصر الضريبي من حيث المعلومات المتكاملة عن الاشخاص المتعاملين مع هذه الدوائر او الاسماء المرسله بموجب الكشوفات والتصاريح الكمركية والمقتبسات مما خلق مشكلة تشابه الاسماء وكثرة التهرب الضريبي وكذلك الحال بما يخص المعلومات الواردة من ضريبة العقار من خلال معرفة مؤجري العقار ونوع المهنة التي يمتنونها بغرض اخضاعهم للضريبة، ومما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين:

1. هل ان الجهات الساندة ترسل معلومات مكتملة وتشمل كل المكلفين وفقاً للقانون؟
2. هل هناك تأثير لمعلومات المقتبسات الواردة من الجهات الساندة في الحصر الضريبي؟

ثانياً : أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على الدور الحيوي لعملية توفير و تقييم معلومات المقتبسات الواردة من الجهات الساندة

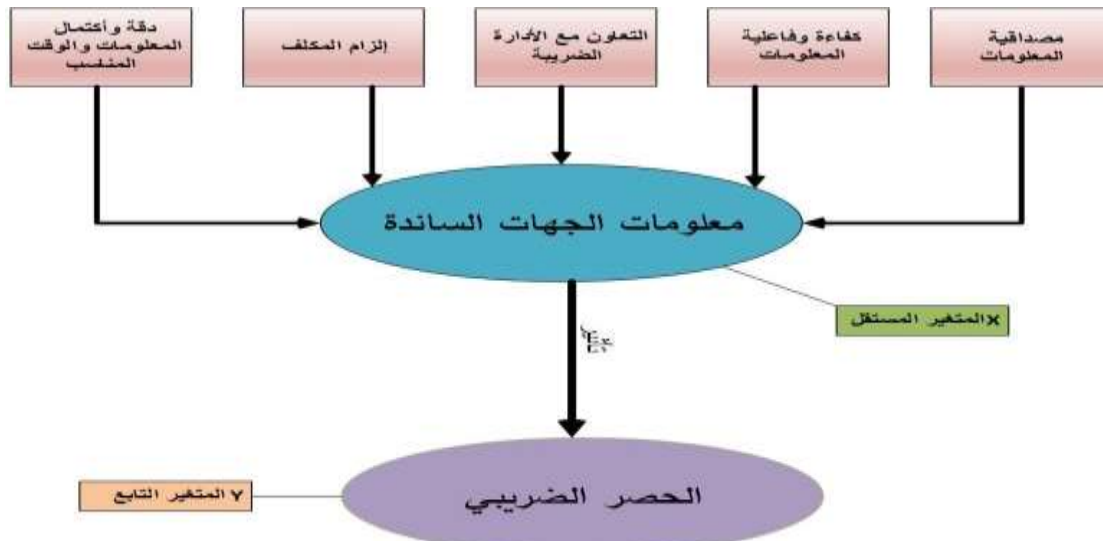
التي اوجب القانون ارسالها الى الهيئة العامة للضرائب كون تعد كأساس في تحديث قاعدة بيانات المكلفين التي تنعكس بالتالي بشكل كبير على عملية الحصر الضريبي من ناحيتي الدقة و الأكمال.

ثالثاً: اهداف البحث

1. بيان مفهوم الجهات الساندة مع تسليط الضوء على أهم المعلومات التي تقدمها الجهات الساندة.
2. التعرف على الحصر الضريبي من منظور معلومات الجهات مع الإشارة الى أهم التحديات و المشاكل المرتبطة بها .
3. بيان تأثير معلومات المقتبسات الواردة من الجهات الساندة على عملية الحصر الضريبي

رابعاً: مخطط البحث الفرضي

استكمالاً لمشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافها يتكون مخطط البحث الفرضي من متغيرين رئيسيين كما في الشكل (1) وهما المتغير المستقل معلومات الجهات الساندة والذي تم تحديد ابعاده (مصدقية المعلومات، كفاءة و فاعلية المعلومات، التعاون مع الإدارة الضريبية، الزام المكلف، دقة و اكتمال المعلومات و الوقت المناسب)، والمتغير الحصر الضريبي



شكل (1) مخطط البحث الفرضي

عن بعض شرائح المكلفين المتعاملين معها ضمن نطاق كل وحدة حسابية أو مديرية، وبهذا يمكن عد كل مؤسسات القطاع العام او الخاص هي جهات ساندة بلا إستثناء مع تباين حجم ونوعية المساندة التي تمتلكها الدوائر أو الوزارات من معلومات وبيانات تخدم بها الهيئة العامة للضرائب، فيما يأتي سنتناول بشئ من الايجاز بعضاً من هذه الجهات الساندة (شاكر، ٢٠١٧: ٦١-٦٤).

مفهوم المقتبسات: هي اي محرر رسمي صادر من القطاع العام أو القطاع الخاص، مثل عقود المقاولات والتجهيز، ويعتبر هذا المصدر أحد أهم المصادر لدى الهيئة العامة للضرائب لأمكانيته العالية في توفير وتهيئة المعلومات المطلوبة من قبل السلطة المالية التي يحملها هذا المحرر وكذلك ضيق إمكانية التهرب منه وهو يستند أيضاً الى نصوص قانونية متمثلة بالفقرتين (١، ٤) من المادة (٢٨) من قانون ضريبة الدخل ذي الرقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل إذ نصت الفقرة الرابعة " للسلطة المالية أن تطلب من أي من دوائر الدولة والقطاع الاشتركي والمختلط إستقطاع نسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من المبالغ المتحققة للمتعهدين أو غيرهم المرتبطين معهم ولا تدفع لهم هذه المبالغ المستقطعة إلا بعد تأييد براءة ذمتهم من ضريبة الدخل ، ولها أن تطلب تحويل المبالغ المستقطعة اليها ". وتشكل المقتبسات التي ترد من دوائر الدولة النسبة الأعظم من الوثائق المعتمدة في قسم المعلومات الفنية.(الزهيري، ٢٠٠٧: ١٧)، وتنقسم معلومات المقتبسات الى :

١. المقتبسات الضريبية الواردة من دوائر الدولة والقطاع العام والمختلط المتعلقة بالمقاولات والتعهدات والتصاريح الكمركية.
٢. المقتبسات الواردة من دائرة تسجيل الشركات والمتمثلة بإجازة تأسيس الشركات وإنماجها وزيادة أو تخفيض رأسمالها.
٣. المقتبسات المقدمة من قبل المكلفين والمتمثلة بالكشوفات المالية وإقرارات الإدارة وكشوفات تحليل الحسابات الملحقة بها.(الجادري، ٢٠٠٥: ١٩).

رابعاً: خصائص معلومات المقتبسات الضريبية : تتميز معلومات المقتبسات الضريبية القابلة للاستخدام بعدة خصائص يمكن ادراجها في ادناه :

١. **السرعة:** ان تكون المعلومات الضريبية مناسبة لاستخدامات المستفيدين في الحصول عليها.
٢. **الشمول والملاءمة:** الشمول هو الدرجة التي تغطي بها معلومات المقتبسات احتياجات المستفيدين أي دون تفصيل زائد ودون اختصار يفقدها معناها، أما الملائمة إرتباط المعلومات بالموضوع الذي اعدت من أجله.
٣. **الدقة والسهولة والوضوح:** ان تكون هذه المعلومات خالية من أية اخطاء دقيقة ومفهومة أي توضح المعاني الاساسية للبيانات و تسهل استخدامها.
٤. **قابليتها للتحقق:** ان تكون المعلومات قابلة للفحص والمراجعة والتحقق من دقتها وصحتها.

اعتمدت الدراسة على الفرضية الرئيسية للبحث : لا تقوم الجهات الساندة بأرسال معلومات مكتملة وفق القوانين و التعليمات الى الهيئة العامة للضرائب .

سادساً: منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الكمي التحليلي في جمع البيانات ، لغرض تحليل النتائج المتعلقة بمتغيرات البحث وتفسيرها لاستخلاص النتائج منها، للمساعدة في الوصول الى فهم واضح للموضوع.

سابعاً : حدود البحث

١. الحدود المكانية: تتمثل في الهيئة العامة للضرائب والتي تقع ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة بغداد.
٢. الحدود الزمانية: تمتد مدة اجراء البحث من (٢٠٢٢/١/١٦) الى (٢٠٢٢/٦/١٥)
٣. الحدود البشرية : وتشمل العاملين في الهيئة العامة للضرائب.

المبحث الثاني: المفاهيم الاساسية التاطير النظري للبحث

اولاً مفهوم الجهات الساندة: تتمثل الجهات الساندة بمجموعة واسعة من الجهات الرسمية كالدوائر والهيئات الحكومية، والمنظمات، والنقابات والاتحادات وغيرها، وإن هذه الجهات ألزمت بموجب القوانين والتعليمات بمهمة أسناد الهيئة العامة للضرائب ، حيث تكون هذه المهام ثانوية لها تماماً قد تستمر أو تلغى أو تكثف أو تضعف وفقاً لدرجة الإلزام في الأوامر الصادرة لها ولمستوى الإشراف و تتابع المسائلة حول أدائها للمهام الساندة ، إن جميع هذه الجهات الساندة تكون مصادر مهمة ورئيسية في توفير معلومات للإدارة الضريبية، وبذلك فإن مستوى تجاوبها مع متطلبات تحقيق فاعلية إداء نظام التحاسب الضريبي يعتمد على ما تفرزه البيئة العامة للنظام الضريبي من عوامل ضغط إيجابية تدفعها نحو تحقيق مستوى الفاعلية المطلوب في إداؤها المساندة، ولعل في مقدمة تلك العوامل مستوى تجسيد البعد الوطني للضريبة ، (الفتلاوي، ٢٠٢٠: ٢٤).

ثانياً: تعريف الجهات الساندة بأنها جهات خارجية نص عليها قانون ضريبة الدخل وتمثل أحد مصادر البيئة الخارجية للضريبة لها علاقة بتعاملات المكلفين بدفع الضريبة وهذا يجعلها ذات معرفة ودراية بمعلومات قد تخفى أو يخفيها المكلفين من أجل التهرب من دفع الضريبة، وهذه المعلومات يمكن أن يكون لها الفضل في تحديد الوعاء الضريبي للدخل الذي ينعكس على زيادة الحصيلة الضريبية ويمكن ان تكون هذه الجهات (حكومية و غير حكومية). (الفتلاوي، ٢٠٢٠: ٢٤)

ثالثاً: مصادر معلومات المقتبسات كجهات ساندة

تعد دوائر الدولة و وزاراتها و النقابات و الاتحادات كافة جهات ساندة للهيئة العامة للضرائب لما تملك من معلومات

١ . الحصر الضريبي على أساس التقسيم الجغرافي : يقصد به تخصص كل إدارة ضريبية بتقدير الأرباح وتحديد الوعاء الخاضع للضريبة و تحصيل الضريبة فيما يتعلق بالأشخاص الذين يمارسون أنشطتهم الاقتصادية في نطاق مكاني معين بغض النظر عن نوعية هذه الأنشطة، إذ أن معظم الدول التي تعتمد على نظام الضريبة الواحدة تأخذ بالتقسيم الجغرافي (البناء، ٢٠١٣: ٥٦)

٢ . الحصر على أساس التقسيم النوعي: يراد به اختصاص كل إدارة ضريبية بتقدير الأرباح، و ربط تحصيل الضريبة فيما يتعلق بالمكلفين كافة الذين يمارسون نشاطاً اقتصادياً معيناً داخل نطاق جغرافي واسع نسبياً، (طالب، ٢٠٠١: ٦١-٦٢).

المبحث الثالث: دراسة واقع المعلومات الواردة من المقتبسات

أولاً: واقع حال معلومات المقتبسات الواردة من الجهات الساندة:

تعتمد الهيئة العامة للضرائب وفروعها في العراق استخدام أساليب عديدة تهدف من ورائها إلى حصر المجتمع الضريبي، من أهم هذه الوسائل المسح والتفتيش الميداني، المقتبسات، التصاريح الكمركية، الأخبار أو الإبلاغ، التنسيق بين ضريبة الدخل والعقار، التنسيق مع الدوائر الرسمية ومنشآت قطاع الدولة وشركات القطاعين المختلط والخاص، وبراءة الذمة، إلا أن ما تبين اعتمادها بنسبة ٧٠٪ على المعلومات الواردة من الجهات الساندة ومن أهمها المقتبسات ويتم حصر المجتمع من خلالها، و التي تمثل المقتبسات الضريبية من الوزارات و النقابات و دوائر الدولة كافة إذ ترد بعض المقتبسات الى الفرع من بعض الدوائر المتعاونة مع الهيئة ويقوم الفرع بأجراء اللازم بشأن إضافة المقتبسات الى ملف المكلف، يلي عرض معلومات بعض هذه الجهات وتحليلها:

المقتبسات: هي أي محرر رسمي صادر من القطاع العام أو القطاع الخاص، مثل عقود المقاولات والتجهيز، ويعتبر هذا المصدر أحد أهم المصادر لدى الهيئة العامة للضرائب لأمكانيته العالية في توفير وتهيئة المعلومات المطلوبة من قبل السلطة المالية التي يحملها هذا المحرر وكذلك ضيق إمكانية التهرب منه وهو يستند أيضاً الى نصوص قانونية متمثلة بالفقرتين (١، ٤) من المادة (٢٨) من قانون ضريبة الدخل ذي الرقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل. وتشكل المقتبسات التي ترد من دوائر الدولة النسبة الأعظم من الوثائق المعتمدة في قسم المعلومات الفنية وتساهم بفاعلية بعملية حصر المكلفين إلا أنه قد ترد للهيئة حالات غير مستوفية للشروط.

نتناول في الجدول (٥) ادناه بعض العينات من المقتبسات الضريبية الواردة من مختلف دوائر الدولة بصورة عشوائية: مقتبس وارد من جمعية الهلال الأحمر العراقي :

٥. **المرونة:** تعد المعلومة مرنة بناءً على مدى قابليتها للاستخدام من أكثر من جهة تنتفع منها وفي أكثر من تطبيق.

٦. **ميزة اقتصادية:** ان تكون تكلفة الحصول على المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات وحصر المجتمع الضريبي اقل من المنفعة الفعلية التي يتم الحصول عليها.

٧. **الإيجاز:** ان تكون المعلومة مختصرة بوضوح من اجل اتخاذ القرار، (عواد، ٢٠١٩: ٢٢-٢٣)

خامساً: تعريف الحصر الضريبي قيام الدولة متمثلة بالسلطة التنفيذية بكل مآلديها من أمكانيات و وسائل و إجراءات ذات كفاءة عالية للحد من التهرب الضريبي و ذلك من خلال الإجراءات المحكمة بحصر الأنشطة المنظمة(المشروعة) ودخولها ضمن دائرة الخضوع الضريبي، وحصر الأنشطة غير المنظمة (غير المشروعة) و مكافحتها. (حسين، ٢٠١٨: ٣٤)

سادساً: خصائص الحصر الضريبي

يتصف الحصر الضريبي بالخصائص التالية :

١ . هو عملية إدارية تقوم بها الإدارة الضريبية استناداً الى التحويل القانوني الممنوح لها .

٢ . يعد من الآليات التي تسهم في إضافة أوعية ضريبية جديدة ترفع من حجم الحصيلة الضريبية.

٣ . يصنف الحصر الضريبي من ضمن أجهزة الأحصاء التي يمكن الاعتماد عليها في تحديد حجم الوعاء الضريبي و الأنتاج القومي .

٤ . يعد احد أهم الإجراءات التي ممكن ان تحد من ظاهرة التهرب الضريبي .

٥ . يسهم في اعداد الدراسات، و التقارير الدورية، عن التطورات الطارئة على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي (ضيف و آخرون، ٢٠١٩: ١٢)

سابعاً: أنواع الحصر الضريبي

يعد الحصر الضريبي من أهم المرتكزات التي يعتمد عليها النظام الضريبي في أي دولة، حيث نجد إن أغلب الدول ولاسيما المتقدمة منها تولي اهتماماً كبيراً بعملية حصر المكلفين ضريبياً لما لها من دور كبير في تحقيق الحد الأمثل للإيرادات الضريبية وكذلك دورها الكبير في القضاء على التهرب الضريبي والعمل على الحد منه، (حسين، ٢٠١٨: ٤١) و تعتمد كفاءة نظام الحصر الضريبي على مدى فاعلية الإجراءات، و الأساليب المتبعة في حصر المكلفين الذين يزاولون الأنشطة و المهن المختلفة، التي تخضع للضريبة حسب القوانين و التعليمات النافذة، وذلك لضمان تسجيل أسماؤهم في سجلات السلطة المالية. وتنقسم عملية حصر المكلفين في أغلب الدول الى قسمين التقسيم الجغرافي، و التقسيم النوعي (شكر، ٢٠١٤: ٣٦) :

رقم الهاتف	نوع المواد المشتراة	الرقم الضريبي	عنوان المحل الكامل محل رقم المحل	المبلغ كتابة	المبلغ رقماً	الاسم التجاري	الاسم الثلاثي
ذكر	فواتير اتصالات	ذكر	بغداد /المنصور/محلة/٦١١/زقاق/ ١١	مليون و ستة و خمسون الف دينار	١٠٥٦٠٠٠	شركة اسياسيل	—

ذكر	فواتير اتصالات	ذكر	بغداد /المنصور/محلة/٦١١/زقاق/ ١١	مليونان وثمانمائة و ثمانية الف دينار	2808000	شركة اسياسيل	—
ذكر	فواتير اتصالات	ذكر	بغداد /المنصور/محلة/٦١١/زقاق/ ١١	مليونان واربعمائة و ستة و خمسون الف دينار	٢٤٥٦٠٠٠	شركة اسياسيل	—
ذكر	فواتير اتصالات	ذكر	بغداد /المنصور/محلة/٦١١/زقاق/ ١١	مليونان و خمسائة وثلاثة الف دينار	٢٥٠٣٠٠٠	شركة اسياسيل	—

نلاحظ في المقتنيات اعلاه ان الرقم الضريبي الخاصة بشركة اسياسيل المشار اليه غير صحيح ولم يتم ارفاق نسخة مصورة من الهوية الضريبية للشركة المذكورة

مقتبس وارد من محافظة كربلاء المقدسة/ مديرية بلديات كربلاء المقدسة :

رقم الهاتف	نوع المواد المشتراة	الرقم الضريبي	عنوان المحل الكامل محلة/زقاق رقم المحل	المبلغ كتابة	المبلغ رقماً	الأسم التجاري	الأسم الثلاثي
ذكر	مواد كهربائية	—	بغداد /عكد النصارى	اربعة ملايين و سبعمائة و خمسة و ثمانون الف دينار لا غيرها	٤٧٨٥٠٠٠	محل رأفت	ذكر

المكلف الطبيعي والمكلف المعنوي عند ارسال البيانات و المعلومات .

لم تلتزم الهيئة المشار اليها بأعتماد الهوية الضريبية و استخدام الرقم الضريبي ليكون مصاحباً لمعلومات هوية

مقتبس وارد من وزارة الداخلية :

رقم الهاتف	نوع المواد المشتراة	الرقم الضريبي	عنوان المحل الكامل محلة/زقاق رقم المحل	المبلغ كتابة	المبلغ رقماً	الأسم التجاري	الأسم الثلاثي
—	طبع خطة سنوية لوزارة الداخلية	ذكر	بغداد /شارع فلسطين	مليون و مئتان و ستون الف دينار	١٢٦٠٠٠	مطبعة شهداء الشرطة	ذكر

عند الاستعلام عن الأسم التجاري يظهر بأن الأسم المرفق غير صحيح و ليس كما ذكر اعلاه .

مقتبس وارد من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي:

رقم الهاتف	نوع المواد المشتراة	الرقم الضريبي	عنوان المحل الكامل محلة/زقاق رقم المحل	المبلغ كتابة	المبلغ رقماً	الأسم التجاري	الأسم الثلاثي
—	شراء تأسيسات كهربائية	—	بغداد /شارع الجمهورية	اربع ملايين و تسع مائة و خمس و ثمانون الف دينار	٤٩٨٥٠٠٠٠	محل الرعد	—
—	مواد طباعة و الحاسبة	—	بغداد/شارع المنتبي/الفرع الثاني	اربع ملايين و تسع مائة و خمسون الف دينار	٤٩٥٠٠٠٠	رائد الجبوري	ذكر
—	بطاريات	—	بغداد/مجمع مشن	مليونان و مائة وثمان و ستون الف	٢٥٦٨٠٠٠	التمييز	ذكر

—	شاحن لابتوب و طابعات	—	بغداد/شارع الصناعة	مليونان واربعمائة و خمسون الف دينار	٢٤٥٠٠٠٠	العالمية للحاسبات	ذكر
—	مستلزمات حاسبة وطابعات	—	بغداد/شارع الصناعة/مقابل الجامعة	مليونان واربعمائة و تسع وخمسون الف دينار	٢٤٥٩٠٠٠	مكتب الرافدين	ذكر
—	فحص وصيانة مطفاآت الحريق	—	بغداد/ الزعفرانية/المنطقة الصناعية	مليونان و سبعة مائة وثلاث الف دينار	٢٧٠٣٠٠٠	شركة الهلال	ذكر

لم تلتزم الوزارة المشار إليها اعلاه باستخدام الهوية الضريبية و استخدام الرقم الضريبي مع عدم تزود الهيئة بالحوية الضريبية الخاصة بالمكلفين .

مقتبس وارد من وزارة الصناعة و المعادن :

رقم الهاتف	نوع المواد المشتراة	الرقم الضريبي	عنوان المحل الكامل محلة/زقاق رقم المحل	المبلغ كتابة	المبلغ رقماً	الاسم التجاري	الاسم الثلاثي
—	مواد كهربائية	—	بغداد/عكد النصارى	مليون واربعمائة وثلاثون الف دينار	١٤٣٠٠٠٠	محلات الأسد	ذكر
ذكر	اعمال انشائية	—	بغداد/قصر الأبيض	اربعة ملايين دينار	٤٠٠٠٠٠٠	شركة ستايل كروب	ذكر
ذكر	مواد تأسيسات مائية	—	بغداد /شيخ عمر	مليون وثلاثمائة واثنان وثلاثون الف دينار	١٣٣٢٠٠٠	محلات الحظر	ذكر
ذكر	قرطاسية	—	بغداد/شارع الصناعة	مليونان و ثمانمائة وخمسة وخمسون الف و تسعمائة دينار	٢٨٥٥٩٠٠	الجامعة	ذكر
—	قرطاسية	—	بغداد/شارع المتنبى	مليون دينار	١٠٠٠٠٠٠	مكتب الياسر	ذكر
ذكر	قرطاسية	—	بغداد/شارع المتنبى	مليون ومائتان الف دينار	١٢٠٠٠٠٠	قرطاسية النور	ذكر
ذكر	قرطاسية	—	بغداد/شارع المتنبى	مليونان واربعمائة الف دينار	٢٤٠٠٠٠٠	مكتب الصادق	ذكر
—	ادوات احتياطية للسيارات	—	بغداد/طريق معسكر الرشيد/ قرب شركة تويوتا	مليون ومئتان وخمسون الف دينار	١٢٥٠٠٠٠	خدمات الأصدقاء	ذكر
ذكر	احبار طابعة	—	بغداد/شارع الصناعة/قرب جامعة التكنولوجيا	مليون واربعمائة وتسعة وتسعون الف دينار	١٤٩٩٠٠٠	مكتب الجواهر	ذكر

في المقتبس اعلاه لم يتم ارفاق جدول يتضمن الرقم الضريبي للمكلفين اضافة للمعلومات الواردة في الجدول .

مقتبس وارد من وزارة الصحة :

رقم الهاتف	نوع المواد المشتراة	الرقم الضريبي	عنوان المحل الكامل محلّة/زقاق رقم المحل	المبلغ كتابة	المبلغ رقماً	الاسم التجاري	الاسم الثلاثي
—	ادوات احتياطية	—	بغداد	مليونان و عشرون الف دينار	٢٠٢٠٠٠٠	محلات الحسنى	—
—	ادوات احتياطية	—	بغداد	مليون و مائة وخمسة وثلاثون الف دينار	١١٣٥٠٠٠	محل عالم الياباني	—
—	لوازم مكتبية	—	البصرة	مليون و ستمائة و عشرون الف دينار	١٦٢٠٠٠٠	مكتب التقييم الهندسي	—
—	ادوات احتياطية	—	بغداد	مليون و خمسمائة و خمسة عشر الف دينار	١٥١٥٠٠٠	شركة موسى	—
—	ادوات احتياطية	—	بغداد/ شارع فلسطين	مليون ومائة وخمسة وستون الف دينار	١١٦٥٠٠٠	المركز الياباني	—
—	ادوات احتياطية	—	بغداد/الشيخ عمر/مقابل الأطفاء	مليونان وثلاثمئة و خمسة و سبعون الف دينار	٢٣٧٥٠٠٠	محل البنفسج	—

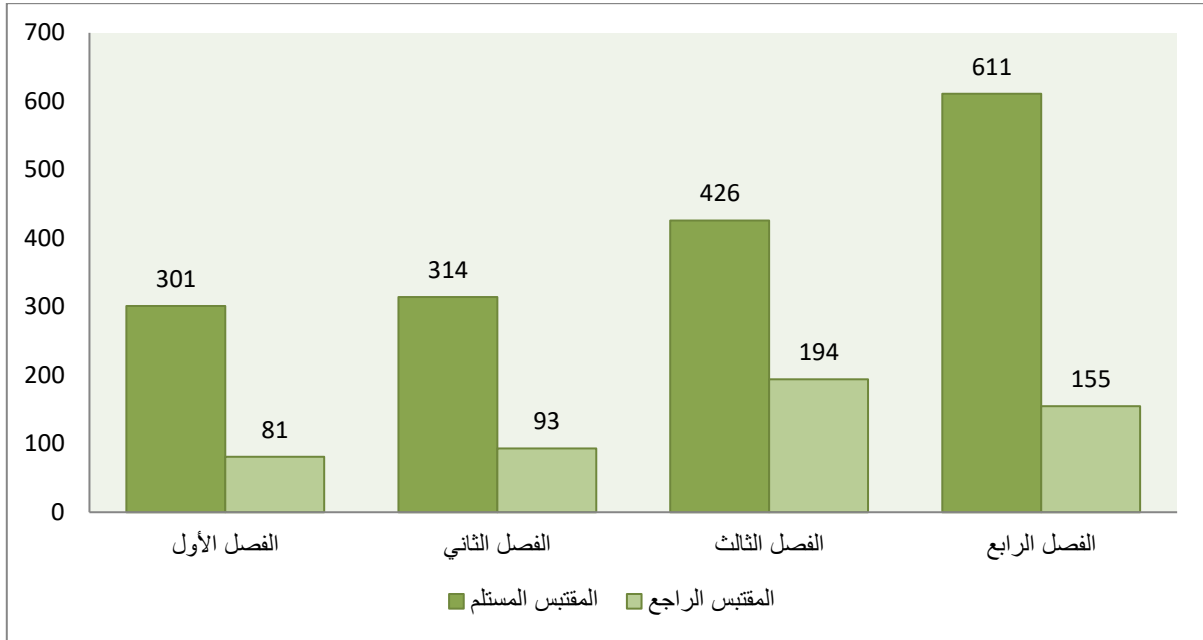
مؤسسات الدولة التي ترتبط بوزارة او لم ترتبط بتزويد الهيئة العامة للضرائب بكافة المعلومات والمستمسكات الثبوتية للمواطن ليكون مصاحباً للرقم الضريبي عند ارسال البيانات والمعلومات , فيما لو نفذ هذا القانون من قبل جميع الوزارات قد يحد من عدة مشاكل مثل تشابه الأسماء, وعدم ارباك انسيابية العمل , نظراً لوجود النواقص تقوم الهيئة العامة للضرائب بعد تدقيقها بمفاتحة الوزارة التي تعود لها المعلومات نظراً لأهمية تلك المعلومات في استحصال الضرائب المترتبة على المكلفين و حفاظاً على حقوق الخزينة , عليه لو التزمت الجهات الساندة بالقوانين و التعليمات لتمت عملية حصر كفوءة بدقة متناهية, الجدول(٦) التالي يوضح المقتبسات المستلمة خلال سنة (٢٠٢١) و المقتبسات التي اعيدت للوزارات المستلمة منها لعدم اكتمال المعلومات:

لم تلتزم الوزارة المشار اليها اعلاه باستخدام الهوية الضريبية و استخدام الرقم الضريبي مع عدم تزويد الهيئة بأسم المكلف الصريح و الهوية الضريبية الخاصة و العنوان الكامل .

مما تقدم نلاحظ في الجدول(٥) عدم اكتمال المعلومات الشخصية كالاسم الثلاثي او العنوان الدقيق او رقم الهاتف الذي قد يؤدي الى ارباك العمل , و في بعض المقتبسات الواردة نلاحظ عدم توفر الرقم الضريبي في بعض وهذا ما ينافي خاصية الدقة و التكامل بالمعلومات وعد الالتزام بالقوانين اذ وجه مكتب رئيس الوزراء بموجب قرار مجلس الوزراء (٣٢٣/٠٠٠م/١٩٢٨/٧٤) و(١١٩٢٨/٧٤) في ٢٠١٥/٨/١٩ مشروع تطبيق الرقم الضريبي المختص بمعالجة التهرب الضريبي فيما يتعلق بضريبة الدخل وتوسيع الوعاء من خلال حصر المكلفين على اسس دقيقة اذ الزم اعتمادها من قبل جميع

جدول (٦) يوضح المستلم من المقتبسات والراجع منها خلال السنة

كانون ٢	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين ١	تشرين ٢	كانون ١
١٦٣	٦٩	٦٩	١٣٢	٩٥	٨٧	٥١	٢٠٤	١٧١	١٧٥	٢٣٣	٢٠٣
مقتبس مستلم											
٣٢	٣٠	١٩	٣٠	١٣	٥٠	١٦	١٣٣	٤٥	٢٥	٥٧	٧٣
مقتبس راجع											

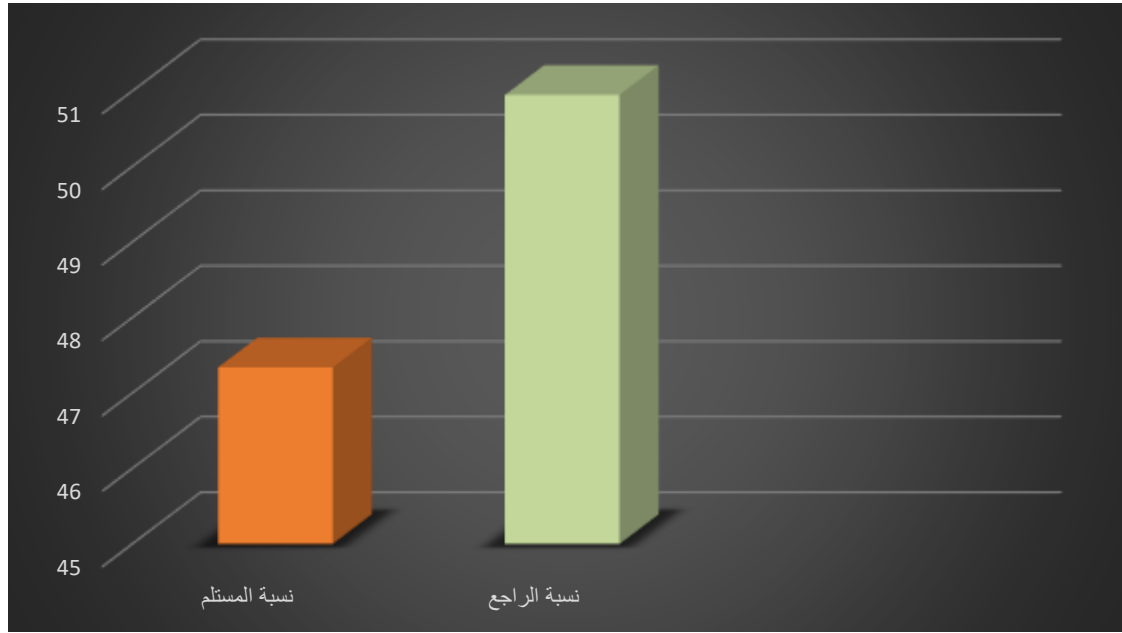


الشكل (٩) المقتبسات المستلمة المكتملة و الراجع لعدم اكتمالها

و ادناه جدول يوضح نسبة المقتبسات تبعا للوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف مع الشكل التوضيحي

جدول (٧) يوضح نسبة المقتبسات تبعا للوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف

التفاصيل	نسبة المستلم	نسبة الراجع	عدد المستلم	عدد الراجع	اجمالي
كانون ٢	5.09	0.20	١٣١	٣٢	١٦٣
شباط	2.30	0.43	٣٩	٣٠	٦٩
آذار	3.63	0.28	٥٠	١٩	٦٩
نيسان	4.40	0.23	١٠٢	٣٠	١٣٢
أيار	7.31	0.14	٨٢	١٣	٩٥
حزيران	1.74	0.57	٣٧	٥٠	٨٧
تموز	3.19	0.31	٣٥	١٦	٥١
أب	1.53	0.65	٧١	١٣٣	٢٠٤
أيلول	3.80	0.26	١٢٦	٤٥	١٧١
تشرين ١	7.00	0.14	١٥٠	٢٥	١٧٥
تشرين ٢	4.09	0.24	١٧٦	٥٧	٢٣٣
كانون ١	2.78	0.36	١٣٠	٧٣	٢٠٣
الوسط الحسابي	3.91	0.32	94.08	43.58	
الانحراف المعياري	1.85	0.16	48.60	33.35	
معامل الاختلاف	47.34	50.95	51.65	76.52	



الشكل (١٠) يوضح معامل الاختلاف للمقترسات المستلمة والراجعة

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات أولاً: الاستنتاجات

يعرض هذا المبحث أهم الاستنتاجات التي تمثل خلاصة الجهود المبذولة في اتمام هذا البحث وانعكاساً للجانب التطبيقي المتعلق بمتغيرات البحث (تأثير معلومات المقترسات الواردة من الجهات الساندة في الحصر الضريبي)، وعلى النحو الآتي:-

- ١- ان تحقيق أهداف الإدارة الضريبية بشكل كامل يكون من خلال العمل التكاملي بين الجهات الساندة و الإدارة الضريبية حيث تمثل هذه الجهات المنظومة الذي تجمع و تصب المعلومات الخاصة بالمكلفين الجدد للإدارة الضريبية و من خلالها تستطيع الإدارة الضريبية أن توظف هذه المعلومات المفيدة في حصر أنشطة المكلفين و تحديد دخولهم الخاضعة للضريبة بكفاءة مما يزيد في الإيرادات الضريبية.
- ٢- التأكيد على ضرورة التعاون والتنسيق بين الإدارة الضريبية وبين الجهات الساندة لتذليل الصعوبات أو المشكلات التي قد تعرقل أو تأخر وصول المعلومات إلى الإدارة الضريبية من خلال تطبيق برنامج خاص لنقل هذه المعلومات ما بين الادارة الضريبية و هذه الجهات بتكامل و فاعلية.
- ٣- تعد الجهات الساندة من اهم العوامل التي تؤثر في عملية الحصر الضريبي و تحتاج الإدارة الضريبية الى وضع نظام معلومات ينظم العمل المشترك والمتداخل مع هذه الجهات ويعزز نظام المعلومات بنظام للحوافز.

ثانياً: التوصيات:

- ١- على الهيئات التشريعية الحكومية المختصة و ذوي العلاقة ان تبذل اهتمام كبير بالجهات الساندة بسبب

بلغ الوسط الحسابي لنسبة المقترسات المستلمة (٣,٩١) بانحراف معياري (١,٨٥) والتي تشير إلى تشتت ملحوظ فيما بلغ معامل الاختلاف (٤٧,٣٤) وهو الاقل تشتتاً مقارنة بنسبة المستلم من المقترسات الضريبية اذ انه كلما قل مستوى التشتت كلما كان افضل من حيث المقارنة اذ بلغ معامل اختلاف نسبة الراجع (٥٠,٥٩) علما انه هناك تقارب بين مستوى التشتت فيما بلغ الوسط الحسابي (٠,٣٢) والانحراف المعياري (٠,١٦) لنسبة المقترسات الضريبية الراجعة .

تقوم الهيئة العامة للضرائب قسم المعلومات الفنية باستخدام احصائية فصلية للمقترسات الضريبية المستلمة والراجعة ، اذ تظهر النتائج (٣٠١) مقترس مستلم خلال الفصل الأول فيما بلغ الراجع منها (٨١) مقترس (٣١٤) مقترس مستلم خلال الفصل الثاني و الراجع (٩٣) مقترس اما الفصل الثالث بلغ عدد المقترسات المستلمة (٤٢٦) مقترس في حين بلغ عدد الراجع منها (١٩٤) مقترس و الفصل الرابع بلغ المستلم منها (٦١١) مقترس والتي تمثل اعلى نسبة بينما بلغ الراجع منها (١٥٥) مقترس لعدم اكتمال المعلومات وتشير هذه الأعداد الى ان نسبة المجموع الأجمالي للمقترسات الراجعة خلال الفصول الأربعة (٣١,٦٪) مما يدل على نسبة كبيرة تصل الى ٣/١ اي ان مايقارب ثلث المعلومات الواردة بالمقترسات لم تطابق القوانين و التعليمات والذي لها اثر في انسيابية عملية الحصر الضريبي و دقتها وبناءً على ذلك و اعتماداً على بيانات العينة نستدل على قبول الفرضية العدمية موفرة بذلك اجابة مفادها .

"لا تقوم الجهات الساندة بأرسال معلومات مكتملة وفق القوانين و التعليمات الى الهيئة العامة للضرائب"

- ٤- الزهري, محمد سلمان عبود الزهري. ٢٠٠٧. مدى إسهام نظام المعلومات الضريبي في تطوير العمل الضريبي
- ٥- شاكِر, كفاء عبد الكريم. ٢٠١٧. دور الجهات الساندة في توسيع الوعاء الضريبي للمدة (١٩٩٨-٢٠٠٨) بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب, بحث دبلوم عالي المعادل للماجستير, المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, جامعة بغداد.
- ٦- شكر, عدي عبد الاله. ٢٠١٤. فاعلية إجراءات الحصر الضريبي ودورها في توسيع الوعاء الضريبي, بحث دبلوم عالي معادل للماجستير, المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, جامعة بغداد.
- ٧- ضيف, مسعودة وعظلي, نسبية وسليمان, يمينة. ٢٠١٩. الحصر الضريبي كآلية للحد من التهرب الضريبي, مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي, الجزائر.
- ٨- عواد, سري رباح. (٢٠١٩) دور تكنولوجيا المعلومات في ضريبة الاستقطاع المباشر " , بحث تطبيقي دبلوم عالي معادل للماجستير غير منشور. المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, جامعة بغداد, بغداد, العراق.
- ٩- الفتلاوي, معتز جاسم شاكر. ٢٠٢٠. دور المعلومات الضريبية للجهات الساندة في تحديد وعاء ضريبة الدخل, بحث دبلوم عالي معادل للماجستير, المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, جامعة بغداد.

- ٢- ما تمثله من دور مهم في عملية الحصر الضريبي من خلال ما تستطيع تقديمه من معلومات للإدارة الضريبية تساعد في حصر المكلفين بالضريبة بإصدار قوانين أو تعليمات للإستفادة المثلى من هكذا مصادر للمعلومات الضريبية.
- ٢- على السلطات التشريعية ممارسة دورها من خلال نص العقوبات بعدم التزام الجهات الساندة للضريبة بالتنظيم الشكلي والقانوني لأستمارة المعلومات المرسلّة من قبلهم للهيئة العامة للضرائب .
- ٣- تسخير الإمكانيات البرمجية كافة و تهيئة كوادر المختصة لغرض إستثمار المعلومات المتأتية من الجهات الساندة لإنجاح عملية الحصر الضريبي للمكلفين .

المصادر

- ١- البناء, أزهار رضا عبد السادة. ٢٠١٣. دور بطاقة الاداء المتوازن في تحسين الاداء الاستراتيجي للإدارة الضريبية, بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب, بحث دبلوم عالي معادل للماجستير, المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, جامعة بغداد.
- ٢- الجادري, فراس عبدالامير حسين. ٢٠٠٥. تقويم نظام المعلومات الضريبي وأثره في رفع فاعلية وكفاءة الأداء, دراسة تطبيقية في الهيئة العامة للضرائب, المعهد العربي للمحاسبين القانونيين .
- ٣- حسين, ايناس محمد علي. ٢٠١٨. فاعلية نظم المعلومات المحوسبة في عملية الحصر الضريبي, بحث دبلوم عالي معادل للماجستير في الضرائب, المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية, جامعة بغداد.